كذا معاذ أبوه ذو الندى عمر ٭ وثابت نجل قيس للعلى قطب ١
وتاسع القوم عمرو نجل تغلب من ٭ قوم سموا ولمن غالبهم غلبوا ٢
وعاخزيمة الأنجل ثابت ذو الشـ ٭ ـهادتين اليه ينتهي الأدب ٣

١ ذو الندى صاحب الجود . وثابت هو ابو عبد الرحمن بن قيس بن شماس بن
زهير بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاري المدني الملقب بخطيب الأنصار
وخطيب الرسول شهد وقعة أحد وما بعدها مع رسول الله صلعم فبشره بالجنة
واخبر انه من اهلها وهو اول واحد اوصى بعد موته على ما روي وذلك ان رجلا رآه
في نومه فقال له فلان اخذ درعي وانا قتيل فخذها منه وقل لأبي بكر علي من الدين
كذا وكذا فاجيزت وصيته . استشهد يوم اليمامة في خلافة ابي بكر سنة ١١ هجرية .
وقوله للعلى قطب اي ان المعالي يدور امرها عليه كما تدور الرحى على القطب وهو الحديدة
التي في الطبق الاسفل من الرحى ٢ تغلب بكسر اللام ابو قبيلة ممنوع من الصرف
للعلمية ووزن الفعل . وسموا علوا وارتفعوا . قوله ولمن غالبهم غلبوا قريب من معنى قول الامام
(تغذو وتقلب تغلب مثل اسمها ٭ وتسوغ غنم في البلاد فتغنم) ٣ سمي ذا الشهادتين
لان رسول الله صلى الله عليه وآله قبل شهادته بشهادة رجلين في قصة بحكين مشهورة وهو
دين كان على النبي صلعم لرجل يهودي ثم وفاه النبي اياه وادعى به اليهودي ثانية .
والادب الظرف وما يحترز به من جميع انواع الخطأ او هو ملكة تعصم من قامت به
عما يشينه . وتقع الآداب على العلوم والمعارف مطلقا اه

كذاك

كذاك حارثة النعمان والده ٭ يا حبذا الابن بل يا حبذاك أب ١
وثاني العشر منهم نجل خرشنة ٭ ابو دجانة رأس والعدى ذنب ٢
وثالث العشر عمار بن ياسر لا ٭ نال الشفاعة قوم دمه سكبوا ٣

١ يا في قوله يا حبذا حرف نداء والمحذوف المنادى اي يا هذا حبذا الخ وحبذا فعل من
افعال المدح مركب من حب فعل ماض وذا اسم مبهم من اسماء الاشارة وهو فاعل
حب . والفعل المذكور مع فاعله خبر مقدم والممدوح مبتدأ مؤخر (نحو حبذا زيد) وهو مذهب
الاكثرين وقيل غير ذلك ٢ هو سماك بن خرشنة بن لوذان بن عبد ود
بن زيد بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب الخزرجي الساعدي شهد بدرا
مسلما وكان من الابطال الشجعان المعروفين ودافع عن رسول الله صلعم يوم احد وله
مشاركة في قتل مسيلمة الكذاب وكان من الفقراء فلما غزا النبي غزوة النضير لم يعط
احدا من الانصار شيئا الا سهل ابن حنيف وابا دجانة قتل ابو دجانة باليمامة في واقعة مسيلمة
الكذاب سنة ١١ وقيل بل عاش بعدها وشهد صفين ٣ العمار لغة الكثير الصلوة
والصيام والقوي الايمان الثابت في امره والطيب الثناء والحليم الوقور في كلام والقائم بالامر
والنهي الى ان يموت ولقد جمع هذه الصفات بفعله كما هي معنى اسمه كان رضه من السابقين
الاولين وفيه ورد انه صلعم قال له تقتلك الفئة الباغية فقتله اهل الشام اصحاب معاوية
يوم صفين وكان من حزب امير المؤمنين وهذا المراد بقول الناظم لا نال الشفاعة
قوم الخ والدم بتشديد الميم لغة فيه والله تعالى اعلم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)